عدد ٨٥٥ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٨

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاس شهامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الثاني ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٥ اوت سنة ١٩٠٥

كلمة في الخطابة

من المعلوم ان وظيفة الخطابة من الوظايف العامة التي عليها قوام الهيئاة الاجتماعية والقيام بها واجب على كل من توفرت فيه شروط اللياقة والاهلية كالاحاطة علما باصول الشرايع والنظامات الاساسية والخبرة باحوال الامم وتقلباتها في اطوار الحضارة والمدنية والوقوف على اسباب ترقيها وتدليها في ميادين العمران ولقد نرى عمل السلف الصالح في ارشاد الامة المحمدية على منهاج الصدق والاخلاص في الخدمة الوطنية لجمع ما تفرق من كلمة القبايل والشعوب الاسلامية فاخلصوا النية في ارشاد اهل الزيغ والجهالة الى المحجة الوضية وهي محجة الشريعة الطاهرة النقية الاسلامية والكشف عن اسرارها الظاهرة والخفية كشفا تمكنوا به من توسيع اطراف ملكهم الى تخوم الصين وسواحل المحيط الغربي ونشروا الوية المعارف النافعة وبثوا الاء العدالة بما جبب اليهم الاقوام الابية وفي ظل هذه النهضة العلمية التي ابهرت العقول شعشعت انوار الترقيات الفكرية وانبرت الهمم في مجايل المشروعات النافعة وتعزز هيكل العمران من وجهته المادية والادبية فبرزت للعيان تلك السطوة الباهرة والاثار الزاهرة التي لا زالت تزدان بها صحف التواريخ وتنمت بالمدنية الاسلامية

ولاغرو فلئن بلغ المتقدمون من اسلافنا هذه المنزلة السامية والدرجة العليا التي خولتهم حق السيادة على غالب اقطار المسكونة فانما ذلك بالامتثال لما جاءت به شريعتنا السمحاء من الحث على العلم واكرام اهله والتوسع في فهم اسرار حكمها البالغة ويقينهم انها جامعة بين مصلحتي الدنية والاخرة واستمرت الامة على هذا الترقي فاصبحت المدارس والكليات العلمية ببغداد وقرطبة وغيرهما من حواضر الاسلام كعبة امال القاصدين ومحط رحال الراغبين في كرع مناهل التعليم من الامم الاجنبية فضلا عن الوطنية حتى اصيب كبد الاسلام بقروح دامية وادواء متفاشية نامية داخلت احشاءه بتداخل الدجالين من المنتسبين للعلم المتسربلين بثوب العفاف المتزيين بالتبتل المتطلبين بطلاء الصلاح وهم فرقة من اهل الزيغ والضلال عاثوا ان مصالحهم الدنيوية في اخفاء نور الحقيقة وطمس معالم الشريعة وتضييق ما وسعته من احكام عادلة وحكم بالغة واسرار فائقة في نمو الترقي والعمران فلبسوا على العوام الحقايق واوهموا سواد الامة ان السلامة والنجاة في الزهد والتجرد عن اوساخ هذه الدنيا الفانية وانها لا حظ فيها لمسلم تجرد عن الاشتغال بها وان النجاة كل النجاة في الانقطاع الى الطريقة البلانية والاخلاص في محبة سجادتها والتبتل والتقشف علما منهم ان هذا التجرد عائد على سوادهم بافناء ما لدى المريد من رزق ومتاع في مرضاة ذلك للشيخ المرشد والامام الواعظ خصوصا اذا كان جامعا بين الوظيفتين وقد يبالغ اولئك الدجالون في تدعيم مبادي التضليل تحت ستار الوعظ والارشاد باختلاق او نقل الاحاديث الموضوعة حتى تاخذ اقوالهم كل ماخذ من نفس العامة وهي غضة او موات قابلة لكل تاثير من عالم او شيخ خطير كقولهم لو كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة لما رزق منها جرعة ماء — وقد يقصد الوعاظ في خطبهم ايام الجمعة تثبيط العزايم وتحسين الجهل والخمول حتى لا يهتدي المتنور بنور العلم الى طريق النجاح والعمل فينتقد على المتدين او المتبتل المتنصب للارشاد سوء سيرته وتذبذبه اذ يراه يكتنز القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لا يفتر عن املاء وطابه من حطام الدنيا يتنعم في نعيمها ويحذر المريد من سوء عاقبتها فهو من الذين قيل فيهم

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فمن منذ مني الاسلام بهذه البلية بلية المدجلين الضالين المضلين افل نجمه ووهن عظمه وانتابته مدلهمات الحوادث فادبر بعد العز والاقبال وعبس في وجهه وجه الاستقبال ولقد ادرك اخواننا المسلمون علماء عواصم الهند سوء مغبة هذه الحالة الوخيمة التي لا تزال كل يوم اثارها الاسيفة تتلى على صحف تاريخ العصر فوثبوا وثبة الاسد الهصور لملافاتها بحزمها الحكمة والتدبير وقرروا العدول عن طريقة الوعظ التي هي عبارة عن سرد ما دون في بعض الدواوين من التنويه بفضايل الاشهر والاعمال الذاتية او انشاء ما كان منها مقصود التثبيط همم الراغبين في الترقيات الفكرية التي جاءت بها الشريعة الاسلامية لغايات خصوصية اخصها استغلال اعمال الامة ولا ستحواذ على شاعرها ومداركها ومكاسبها فعوضوها باسلوب حديث الغرض منه ارشاد العموم الى ما فيه سعادة الدارين علما منهم ان الدنيا هي مطية الاخرة وان القعود عن العمل يودي الى الفقر والفقر كاد ان يكون كفرا ضرورة ان المسلم اذا كان ضعيف الايمان صفر الكف من الدرهم والدينار قد تسهويه العطايا فيقع في مهواة الردة والالحاد ولان المرء انما تهابه الاقارب والاباعد بتوفير المال الذي هو لا شك قوام الاعمال وعليه فوظيفة العالم والواعظ هي حث المسلمين على ما فيه خير دينهم ودنياهم لا تحذيرهم من الاقبال على الترقيات العصرية التي هي بضاعتنا ترد الينا فان في ذلك التحذير ضرر خطير يعود على الجامعة الاسلامية بالنفور والجفاء والتقاطع والتنفير فيتولد الداء من حيث التمس الواعظ الجاهل ناجع الدواء وفي هذا الخصوص ناسب ان نذكر ما رويناه عن احد جهابذة العلماء تأييدا لفكرنا هذا وهي نادرة خلاصتها ان احد علماء بلدة من مصر كان له صديق من ابناء النشأة المصرية قد تلقى العلوم والفنون لدينية وغيرها بمدارس الحكومة ولكنه لم يحضر الصلاة بجامع البلدة من سنين عديدة فعاتبه صديقه العالم في ذلك وحثه على صلاة الجمعة بالجامع فقبل نصيحته وحضر الصلاة وكان اهالي البلدة كاهالي بعض بلادنا قد اعتادوا الكسل والقعود عن كل عمل وملازمة القهاوي وشرب الحشيش فلما رقى الامام المنبر ابتدا خطبته بحث الناس على الزهد وترك العمل والاعراض عن حطام الدنيا وكان الشاب المتنور قد اعتاد على قراءة عكس ذلك في دروسه فاستشاط غيضا من هذا الجهل والتضليل وبارح الجامع ساخطا على الامام راثيا لحالة الاسلام قائلا في نفسه عجبا لهذا الامام العارف بما ناله حالة اهالي البلدة من الكسل والبطالة كيف يحثهم عليها ايقصد بذلك ان يكونوا امواتا ملحودين في قبورهم بعد ان كانوا احياء لا يعملون — وكانت هذه الخطبة داعيا لتنفير امثال ذلك الوطني من حضور الصلاة بالجامع

فانظر يا رعاك الله كيف يلم الوعاظ شعث الامة ويجمع كلمة الاسلام — فنحن ننكر هذه الطريقة الاثيمة على كل من يسلكها من خطباء المسلمين شرقا وغربا ونثني على كل من قام بواجب الارشاد الى ما فيه خير الدارين وسعاد الافراد بما تقتضيه احوالنا التعيسة وتوجبه شريعتنا السمحاء من الاصلاح والتقدم والسداد فان ذلك خير وابقى لمصلحة البلاد والعباد ومن يضلل الله فما له من هاد

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

لا اصل لما اشاعه مكاتبو بعض الجرائد الاوروباوية من ان الحضرة السلطانية الجليلة قد اصدرت ارادتها السنية بسجن صاحب الفتوة والحمية رشاد افندي شقيقها وولي عهدها بسراي شراغان لتداخله في حادث يلدز الملطوف فقد اثبت مكاتب الطان بالاستانة ان رشاد افندي ملازم لسرايته بزنجيرلي قويو وان الاصلاح جار بسراية شراغان لسكنى صاحب الحمية يوسف عز الدين افندي اما فهيم باشا رئيس ضبطية باشكطاش الذي اشاع المرجفون خبر نفيه للاناضول لما زعموه من سجن رشاد افندي فانه لا زال على خطته بدار السعادة

تواترت الاخبار بفوز العساكر الشاهانية على جموع الشيخ محمود يحيى باليمن وانهزام هذه الجموع انهزاما يومل فيه رضوخ العصاة لحكم الدولة العلية

الوفاق الودادي
بين فرنسا وانكلترا

اصبحت دوائر السياسة العليا ولا حديث لها الا بما شخصته المعاوات البحرية الفرنسوية والانكليزية بثغري كوس وبورتسموت من مراسي انكلترا الحربية من مظاهر التوادد والتحابب ودلائل التقارب والوفاق حتى خلنا الدولتين على وشك التحالف والتكاتف لحفظ مصالحهما السياسية والذود عن ممالكهما باصقاع

تعيين الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد محمد النخلي مصححا لادارة المطبعة الرسمية العامرة فنهنيه بهذه الخطة التي سيزينها بعلمه وفضله

لا اصل لما اشاعته جريدة الكوري تونزيان من ان المرفع اله البرنس سيدي احمد باي قد حضر المادبة التي قامها اشياع محرري تلك الجريدة بمناسبة سفر عميدهم مسيو كولرا

بلغنا ان جناب الهمام المفخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والاستشارة قد نقه من الانحراف الذي الم بمزاجه اللاطيف نسال الله له تمام العافية

وصل لهذا العارف الفاضل الاعز الاكمل السيد احمد السقاط عامل الكاف لزيارة الاهل والوطن فنهنيه بسلامة القدوم

جمعية الموسيقة الحسينية

بعد زوال يوم الاحد الفارط بخمس ساعات عقدت جمعية الموسيقة الحسينية جلسة عمومية بمحل جمعية الاوقاف حضرها نحو المائتين من الثلاثمائة جملة اعضاءها المشتركين يتقدمهم مجلس ادارتها وارباب الجرائد العربية لعرض حالتها المالية والنظر في مصلحة معالجة المحتاجين من اعضاءها اعانة خيرية وفي ترتيب دروس ليلية لتعليم مبادي القراءة والكتابة العربية لمن لا يحسن ذلك منهم وبعد تلاوة تقرير الجلسة الاولى المنعقدة في ثامن فراير المنصرم في بيان الغرض من تاسيسها وهو التعاون والاتحاد على الترقي سواء كان ذلك في فن الموسيقة العربية او احياء تالد مجد اسلافنا الكرام في نشر انوار المعارف النافعة والتكاتف على المصالح العامة والاعمال الرابحة عرض الفاضل الحازم السيد محمد الشعيبي رئيسها حالة الجمعية المالية عن مدة الستة الاشهر التي خلت على تاسيسها شهرا شهرا فافاد ان جملة ما تحصل من تبرعات المحسنين واعانة المشتركين في تلك المدة ٦٣٧٣ فرنكا يقابلها من المصاريف ٥٣٢٠ فكان الناض بصندوقها ١٠٥٣ فرنكا وهي نتيجة باهرة دلت على حياة الجمعية الحياة النامية وتعاضد اعضاءها وتقديرهم لمزية الاتحاد حق قدرها ثم وضح الرئيس مزية التعاون على معالجة المحتاجين منهم للاعانة الطبية وما قامت به من الخدمة النافعة من هذه الحيثية وتلا الثقة الحازم السيد رشيد بن مصطفى تقريرا في بيان ترتيب الدروس الليلية المشار اليها واسلوب التعليم بها اسلوبا موصلا يتمكن به الراغب من المقصود في خمسة اشهر فصدق الحاضرون على ذلك واثنوا على همة الرئيس ومجلس الادارة وكانت الموسيقة اثناء ذلك تترنم بنغماتها الشهية وفناء محل الجمعية قد اخذ زخرفه من الزينة والترصيع وقد اقيم بواجهته تختوان كسوا باحسن الاكسية العربية مفروشا بالزرابي الشرقية بهمة التاجرين السيد الشاذلي بن مراد والسيد المختار الامام ومستخدمهما سي عبد القادر بن موسى فشكرا لهم على هذه الهمة ثم استقر الراي على تعيين كل من جناب الهمام المفخم مسيو ستيق كاتب الدولة العام وجناب الاعز الاكمل السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف وجناب الفاضل السيد محمد الاصرم روساء شرفيين وكل من جناب مسيو طوشون المراقب المدني بتونس وجناب مسيو كليبر المراقب المدني بباجة وجناب نخبة الاعيان السيد الحاج محمد بن خليفه عاملها كواهي شرفيين ايضا وبعد ذلك انفضت الجلسة بين ضجات الاستحسان ومظاهر الفرح والامتنان وسنعود باوفى بيان لهذا الشان

في الخامس عشر من جويليه المنصرم فتحت بنهج باب المنارة بناء الجمعية الجديد صيدلانيه جديدة تعرف بالصيدلانية التونسية لصاحبها الحاذق السنيور ارتوربيره جامعة لاعلى الادوية والعقاقير الجديدة الخالصة من اعظم المعامل الكيماوية وبما تحقق ما لصاحبها المومى اليه التونسي منشا من البراعة في تحضير الادوية وتراكيبها واتقانه للسان العربي وتجمله بالبشاشة واللطف فاننا لا نرتاب في انها ستحرز على اقبال العموم

المستعمرة الفلاحية

صبيحة يوم الجمعة الفارط اجتمع مجلس ادارة المستعمرة الفلاحية بالمراقبة المدنية تحت رئاسة جناب مسيو برات معتمد القسم الاول من الوزارة الكبرى وتفاوض في عدة مسائل تخص مصلحة المستعمرة فعرض الكماندان السيد عمر بن قلاني مدير المكتب تقريرا في حالة المستعمرة الداخلية استفيد منه تقدم التلامذة وجودة صحتهم وانتظام احوالهم وترقي المستعمرة في مدارج العمران ثم استقر الراي على تعيين خلف لاحد معلمي التطبيق لفنون الفلاحة وعلى بذل المساعي اللازمة لتوفير اسباب بناء محل آخر للنوم نظرا لزيادة اعداد التلامذة الذين سينخرطون في سلك تعليم الزراعة في السنة القابلة

بناء على تعطيل دروس المستعمرة الفلاحية للاستراحة السنوية في شهري اغشت وسبتمبر فان تلامذة العام الاول يكون رجوعهم للمكتب في موفى سبتمبر المذكور اما الراغبون في الانخراط في سلك المستعمرة للتعليم في السنة القابلة من الشبان فان لهم الحضور بادارة جمعية الاوقاف ابتداء من الخامس والعشرين من سبتمبر القابل لاختبار احوالهم

اهمية كمبانية سنجر

راينا من حسن افادة حضرة القراء ان نعرفهم باهمية احد المعامل الاربعة الكبرى التي للكمبانية سنجر لصنع ماكينات الخياطة التي تبيعها بالمعاملة في جميع اقطار العالم فان كمبانية سنجر في اليزابت بورت (بامريكا) مساحتها ٨٨٥ هكتارا اي ثمانية وثمانون ماشية ونصف الماشية ارضا

ومن اراد ان يعرف عدد مستخدمي هذه الكمبانية في هذا المعمل فاننا نفيده بان الكمبانية تستخدم في اليزابت بور لا غير الفا ومائتي خدام ومهندسين وغيرهم

فابريكة السميد الجديدة

قد احدث السنيور جوزاب كابيلاري صاحب معمل الحديد فابريكة لصنع انواع السميد والدقيق تعرف بماركة بلانشيبور «غربال» على احدث طرز تباع بها جميع اصناف السميد والدقيق وهي تشتري القمح بالاسعار الجارية فمن له رغبة في ذلك فليراجعه بالفابريكة الكائنة بنهج مالطة الصغيرة عدد ٩ ونفتح ايضا على نهج رومانو عدد ١١

جمعية الاوقاف
اعلان

بتة ازال حبس خاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٣١ اوت سنة ١٩٠٥ وفي ٢٩ جمادى الثانية ١٣٢٣ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار تعرف بدار حاي قسنطيني مسجلة برسم عدد ٨٧٠٩ من اوقاف المدرسة الصادقية الجهة بنهج سيزار عدد ١٥ ونهج القيروان من عدد ١٠ الى عدد ١٦ بحلق الوادي

القدر المبذول ثلاثمائة فرنك وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا خمسمائة فرنك وعشرة فرنكات

ومن اراد زيادة لايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف
اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ وفي ٣١ اوت سنة ١٩٠٥ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار ارض تعرف بحد بوزيان من اوقاف جامع العين بالكاف مساحتها الغير المضمونة خمسة هكتارات وخمسون آرا

الجهة قرب بلد الكاف وتبعد عنها بكيلوميترو تقريبا

القدر المبذول مائتا فرنك في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا اربعمائة مائة وستة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف
اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٣١ اوت سنة ١٩٠٥ وفي ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء من اوقاف مسجد طريق العالية ببلد راس الجبل مساحتها الغير المضمونة اثنان وثلاثون آرا

الجهة بمزارع راس الجبل من عمل بنزرت

القدر المبذول خمسة وثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف
اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٣١ اوت سنة ١٩٠٥ وفي ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار على حالة الخراب من اوقاف الاحزاب

الجهة بنهج الدرينة بزنقة عتال عدد ١١ بتونس

القدر المبذول ستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن للعموم ان الهنشير المعروف بهنشير الخشبية الكائن بعمل باجة قرب وادي الزرقا معد للكراء ثلاثة سنوات قابلة وان يوم البتة عين للخامس والعشرين من شهر اوت الجاري سنة ١٩٠٥ بحانوت العدل الشيخ محمد بن ابراهيم وجليسه الكائن حانوته بنهج القصبة عدد ١٧٦ على يد امين الفلاحة سي الحاج احمد الصنادلي في الساعة التاسعة صباحا

اعلان

الست كريستينه بياشتينو قابلة محرزة على شهادة الرتبة الاولى مختصة بمعالجة امراض النساء وهي من اللواتي باشرن فن القبالة ومعالجة الارحام بمدرسة باليرمو العليا وحصلت على شهادات الاكرام وهي تقبل من يقصدها للمراجعة بعد الزوال من الساعة ٢ الى الساعة ٤ وتتكلم بالعربية وتعالج الفقراء مجانا كل صباح بمحلها الكائن بنهج الدباغين عدد ٨ بالطابق الاول بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

العالم فابتداء من يوم الثلاثاء الفارط توالت الافراح والمآدب وتواصلت الزينات بنشر الاعلام واعداد المدات بسائر معالم المدينتين ومرافيهما وتمثيل هياة الاتحاد بتشخيص الرايتين مرتبطتين بغصن من الزيتون وقد حضر ثغر كوس عدد وافر من المدرعات والبواخر الفرنسوية والانكليزية فاحتفل ارباب الحل والعقد وضباط الاسطول الانكليزي بالضباط الفرنسويين احتفالا باهرا كان له اعظم وقع في نفوسهم وشرف جلالة ملك انكلترا والملكة وولي عهده والدوك دوكونوت بزيارتهم الدارعة ماسينه والدارعة جوريقبري حيث اعد لهم الاميرال كايار قايد الاسطول الفرنسوي وليمة ملوكية نطق في اثناءها جناب الاميرال بالعبارات الآتية — فانى اخذ الشرف العظيم الذي تفضلت به جلالتكم بالجلوس على مائدتنا هذه وعلى متن هذه الدارعة من اعماق قلوبنا كل ماخذ فان جميع القلوب كنابي تختلج قلبا واحدا فرحا وسرورا لما تشاهده من اتحاد فرنسا وانكلترا بروابط المودة القلبية وكلهم يبتهلون بالدعاء الصميم بالسعادة لهما ولجلالتكم ولجلالة الملكة والاسرة الملوكية فارفع كاسي اكراما واجلالا لجلالة الملك

فاجابه الملك بهذه العبارات

اشكركم على اكرامكم اللطيف على متن الدارعتين ماسنه اليوم وجوريقبري بالامس وليست هذه اول مرة سررت فيها بالطعام على متن باخرة فرنسوية

ولاكني مبتهج خصوصا بان اكون ضيف رئيس اسطول البحر الشمالي — والامل ان يكون الضباط والبحرية الفرنسويون قريبي الدين من قبول اقرانهم باسطول الانكليز ومن اعظم مرغوبي ان اجمل مقامهم في هذه الديار رائقا وان ابرهن لهم بذلك عن مودتي الصحيحة واشرب نخب سيدي رئيس الجمهورية اهـ وليلة الخميس بعده اعدت محافظة البحرية بمرسى بورتسموت وليمة انيقة اكراما للضباط الفرنسويين باعظم قاعات الاستقبال البحرية حضرها ولي عهد انكلترا اقيم امام سرادقاتها اقواس النصر واحييت فيها تلك الليلة بالرقص والمغاني وصبيحة اليوم اعد رئيس البلدية مادبة شائقة لقايد الاسطول الفرنسوي وضباطه بقاعة سراية البلدية وفسحوا في ارجاء لندره حيث لاقوا من اهلها كل رعاية واكرام وعم السرور جميعهم والهيام

وفي كل مادبة تبادل قواد الاسطول الفرنسوي والبرنس دوغال ورئيس البلدية المحلية ومن ناب عن الاسرة الملوكية عبارات الولاء الصادق والمودة القلبية التي استوثقت عراها وابرمت صلاتها بهذه الافراح والمظاهر الودادية التي دامت اسبوعا كاملا كان فيه قواد وضباط الاسطول الفرنسوي محل الاجلال والاعظام وسبب الشوق والهيام وموضوع لوفاق والوئام

اخبار الحرب الحاضرة

ما عقد موتمر الصلح بين معتمدي الجابون والروسية ببورتسموت يوم الثلاثاء الفارط حتى تواترت الاخبار بانفضاضه على غير جدوى وتقاول الناس من ابحاثه شرا وبعد ان تصفح كل من المعتمدين اوراق اعتماده في هذه المهمة الخطيرة عرض البارون كومورا المعتمد الاول لدولة الجابون لائحة في بيان الشروط التي تطالب دولته من الروسية قبولها شرطا في انهاء الحرب وطلب من معتمدي الروسية الجواب عنها ايجابا او سلبا باقرب وقت وخلاصتها

تنازل الروسية عن اقليم منشوريا واعادته للصين وفسخ العقد المنبرمة في شانها مع هذه الدولة. تسليم بورت ارتور وشبه جزيرة لياويانغ ملكا للجابون — تسليم سكة حديد منشوريا من خاربين الى بورت ارتور وداني — تسليم جزيرة سخالين — دفع غرامة حربية قدرها الفين وخمسمائة مليون فرنكا — تسليم جميع البواخر والمدرعات الروسية الملتجأة بالمراسي الاجنبية — استيلاء الجابون على فلاديفوستوك الروسية — التزام الروسية بان لا تبقى ادنى قوة بحرية ببحار الشرق الاقصى — التزامها بتصريح صيد الاسماك للجابون فيما وراء فلاديفوستوك من بحر الروسية — اعتراف الروسية بسيادة الجابون على كوريا — تقييد القوة البحرية التي ترسلها الروسية لمياه الشرق الاقصى اهـ وقد عارض لروس في هذه الشروط فرأوها مخلة بناموسهم مشينة لهم خصوصا دفع غرامة مالية واحالة بعض البلاد الروسية كجزيرة سخالين ولكن الجابونيين مصمون على هذين المطلبين وعليه فقد عقد القيصر مجلسا من آل بيته وكبراء دولته للمفاوضة في امر هذه الشروط فاستقر الراي على رفضها والاستمرار على الحرب وعليه فربما انفض الموتمر الذي انعقد للصلح بدون طائل واصبحنا امام حرب مستانفة سوف ترينا دواعي التشاحن والاحقاد الكامنة في قلوب الطرفين من آيات اهوالها ما يخلد التاريخ ذكره وبهت العقول سره

حوادث داخلية

لا زالت صحة الحضرة الشامخة العلية مظاهر العناية الصمدانية بما اسبغه الله عليها من نعمة العافية والالطاف الخفية المتوالية على حضرة مولانا الملوكية ومن تلك المظاهر ما افادته اخبار سراية درمش العامرة من ان سمو مولانا اظهارا لهذه النعمة التي هي اقصى اماني رعاياه المخلصين قد تفسح يوم الخميس الفارط في عربته الملوكية بارجاء المرسى واخترق صفوف اهاليها وكانوا كلهم قلوبا مبتاجة ونفوسا مبتهجة والسنا ناطقة بالدعاء بتوالي هذه النعم على كريم الشيم كما تفسح في اكناف الكرم وحلق الوادي ولاقى من مظاهر البشر والهتاف ما كان له في حميد سجاياه اجمل انعطاف نسال الله ان يوالي على اميرنا تلك العناية والالطاف الخفية وان يمتع بوجوده اهالي هذه المملكة المحمية وان يتم باليمن شفاءه وان يجعل العز حليف لواءه

خلال الاسبوع الفارط زار جناب الهمام الاكمل مسيو ستيق كاتب الدولة العامة جناب الاعز الاكمل السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف زيارة العيادة والاهتمام اظهارا لعنايته السامية بصديقنا الفاضل وذلك بمحل معالجته من الانحراف الذي الم بعينيه فاستوجب ذلك امتنانه وشكر جناب الكاتب العام بقلبه ولسانه

عاد اخيرا من المهدية كل من الفاضلين الاكملين صديقينا السيد العربي بن عمر عامل المهدية والسيد الشاذلي بن فرحات عامل الجريد حيث توجها للمهدية لتسليم اوراق الخدمة وقد اعد لهما اعيان المدينة الولائم الفائقة اكراما لوفادة العامل الجديد واشعارا باسفهم لمبارحة سابقه وصديقه وقد لقيا من مظاهر الاجلال والاحترام ومظاهر الامتنان والاكرام ما دل على مكارم اخلاق اهالي المكان وبرهن على ما للعاملين المومى اليهما من الكمالات الذاتية والصفات المرضية والمكانة الراسخة في ميادين العرفان

مساء يوم التاريخ تصل لهذا الطرف عائدة من الديار الفرنسوية ومدينة اكس لاكن من مدن سويسره المصونة الجليلة صاحبة الدولة والاقبال البرنسس نزلي هانم افندي حليلة صديقنا الفاضل السيد خليل بوحاجب بعد ان قضت مدة في تغيير الهواء والاستحمام بالمياه المعدنية فيستقبلها على متن الفابور حضرة بعلها واصهارها واحبابها فنهني دولتها بسلامة القدوم ونعمة العافية

اشاعت الجرائد المحلية اخبارا تتعلق بانتقال جناب مسيو روا كاتب الدولة العام لخطة اخرى ونحن نفيد قرائنا بان جنابه سيعود لمركزه السامي بمجرد انتهاء امد استراحته

حادث مزعج

صبيحة يوم الاربعاء الفارط حدثت صدمة شديدة لماسة ماكينة السكة الحديد رصيف محطة الشمال عند وصول قطار الساعة السابعة وربع صباحا القادم على الحاضرة من المرسى وحلق الوادي وكان الرتل مشحونا بالركاب لانه اكثر قطارات النهار ركابا نظرا لقدوم عموم الناس من محلات الخلاعة للقيام بشغلهم اليومي بتونس حسب عادتهم في كل يوم وبالطبع كان من جملة اولائك الركاب جم غفير من العلماء والماورين والرؤساء بالدولة التونسية فحصلت بتلك الصدمة اضرار كثيرة لغالب الركاب فمن المسلمين من ركاب الدرجة الاولى اصيب جناب الامير الاي السيد الصادق غليب شيخ المدينة بانزعاج باطني واصيب كل من الرئيس السيد الشاذلي بن الخوجه بتالم خفيف بركبتيه والرئيس السيد خليل بوحاجب بصداع براسه والمدرس الشيخ السيد محمد جعيط بانزعاج بدني والرئيس السيد محمد بن الخوجه بهشم بفقار ظهره بما اضطره للمعالجة الطبية وبفضل الله زال عنه الالم بعد ثلاثة ايام وبما رزقه الله من نعمة العافية كما اصيب خلق كثير من ركاب الطبقة الثانية والطبقة الثالثة منهم السيد علي السقاط رئيس الترجمة بالاوقاف والمتطوع السيد احمد جعيط والبينباشي السيد الطاهر بوغارقه من رجال السراية الملكية وبالجملة فقد كان عدد المصابين وفيرا فمنهم من جرح ومنهم من تهشم راسه تهشيما خفيفا ومنهم من خلعت اسنانه ومنهم ومنهم والخلاصة ان المصيبة كانت محفوفة بالالطاف ولولا ذلك لكانت النتيجة وخيمة جدا ويقال ان سبب صدمة القطار وقعت لتكلس مفاتيح الماكينة وان سائق القطار لا مسئولية عليه وعلى كل حال فنحن نهني المصابين بالسلامة وخصوصا صاحبنا الهمام الاعز السيد محمد بن الخوجة الذي كان من اكثر المصابين توجعا ونرجو من الله ان يوفق شركة السكة الحديد لتعهد عرباتها وادوات خدمتها تعهدا متواليا حتى لا يتكرر هذا الحادث الاسيف بما لا تحمد عقباه عليها وعلى الناس اجمعين

الشيخ علي يوسف

احسن مولانا علي الشان لحضرة رصيفنا الاكبر الهمام الفاضل الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المويد الاغر بالصنف الثاني من نيشان الافتخار اظهارا لما له من الرفعة والاعتبار في سامي الانظار ومكافاة لخدماته الجليلة للعالم الاسلامي بل للعالم المتمدن اجمع كما انعم ايده الله على الفاضل الدكتور على بك زكي مكاتب المويد بباريس وكاتب لجنة الاسلام الفرنسوية التي كان نوه بشانها اثر زيارة رصيفنا الشيخ علي يوسف للعاصمة الفرنسوية وتعرفه هنالك بنخبة من رجالها منهم الوزير مسيو اتيان والمسيو جونار الوالي العام للجزائر وقد جاء هذا الانعام المزدوج موبدا لروح المسلك السياسي الذي توخاه رصيفنا المومى اليه من حين رجوع جريدته للرواج بتونس والجزائر فيكون الشيخ علي يوسف اليوم اول ممتاز بالنيشان التونسي بين اهل الصحافة العربية بالقطر المصري لاننا لم نعهد ممن تفضلت عليه الحكومة التونسية غيره بوسامها من ارباب الجرائد المصرية بعد المأسوف عليهما سليم وبشاره تقلا صاحبي جريدة الاهرام المعتدلة في مشربها ومنهجها نحو الدولة الفرنسوية — هذا وقد افادتنا الجرائد المصرية مقدار ما حصل من الابتهاج لاحباء الشيخ علي يوسف بذلك الانعام السامي فجاءته تهانيهم تترى من كل حدب وصوب ونحن نضم لتلك المظاهر الودية عبارات التهنئة بلسان هذه الجريدة التي كثيرا ما شدت ساعدها برصيفها الكبير وغرفت من بحر معارفه واستفادت من تجربته الصحيحة فكان الاقدار توحي اليها انه سياتي زمان

يظهر فيه المويد متجملا بصبغة تونسية بحتة كالتي نالها اليوم فله منا الف تهنئة مشفوعة بالف تحية وسلام

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الرابع من نيشان الافتخار على الثقتين الوجيهين السيد محمد الحلواني باش محرك ربض باب السويقة والسيد علي النجار باش محرك ربض باب الجزيرة

كما انعمت بالصنف المشار اليه على الثقة الوجيه السيد الحاج محمد فنيره من اعيان فلاحة قرنبالية وعمدها جزاء اخلاصهم واجتهادهم فنهنيهم بهذا الانعام الذين هم اهله

كسوف شمسي كلي

في الثلاثين من اغشت الجاري تكسف الشمس كسوفا كليا يشاهد بعدة جهات من افريقيا الشمالية خصوصا بالجهات القبلية من العمالتين الجزائرية والتونسية وقد شد العلماء مطاياهم لتتبع حركة هذا الكسوف الغريب في بابه لانه سيسمح لهم باستخراج فوائد عظيمة لتعزيز جانب العلوم السماوية فارسلت كل امة بعثة علمية لتلك الغاية الشريفة وسيكون اجتماع اساطنة الفلك الوافدين على تونس في هذا الشهر بثغر صفاقس حيث اتصل جناب المراقب المدني بها بالتعليمات اللازمة لاعانتهم على اعمالهم الفلكية سيما البعثة الانكليزية والبعثة الفرنسوية التي قدمت من طرف مرصد باريس وبالجملة فقد راى الفلكيون في حركة الشمس منذ شهر يوليه الفارط اسرارا عجيبة من ذلك ظهور شامة سوداء عظيمة بسطح كوكب النهار لا تقل مساحتها عن ٧٥ الف ميل مربع وسنسمع بعد ما سيكشفه لنا الغيب في هذا الموضوع الجدير بالعناية ولكن بالاسف كيف استحوذ الجمود على علماء الاسلام فاغفلوا هذا العلم الذي كان لسلفهم فيه صولة وجولة ومن العجب اننا باحثنا احد افاضل العلماء في هذا الشان فكان جوابه

علوم الارض لم نبلغ اليها
فكيف بنا الى علم السماء

جمعية الهلال

يوم الخميس الفارط نحو الساعة الثامنة مساء ابتدات جمعية الهلال الموسيقية بتشنيف اسماع العموم بطلعاء الحلفاوين اشعارا باستكمال نظامها ونجاح مشروعها النافع وقد اقبل على استماع الحانها البهية جم غفير من الخلايق ضاق بهم فضاء البطحاء على اتساعه وكان طاقم الموسيقة بين الاعضاء المباشرين والالات المستعملة في الادوار الفنية على اكمل حالة من حسن البزة والهندام واتساق النغمات وكمال الانتظام فنعمت نفوس الحاضرين بما رددته تلك الالة من الالحان المطربة والنغمات الشهية المعجبة بما دل على رقي هذه الجمعية في ميدان الالاته والمعارف الموسيقية وهي نتيجة تبشر بنجاح هذا المشروع في عالم الترقيات الفكرية واحكام روابط الايتلاف بين الوطنيين وابناء الطائفة الاسرائلية للتعاون على احياء هذه المأثرة الجليلة من المدنية الاسلامية ولم يحدث في خلال تلك الاوقات التي كانت من اصفى اوقات المسرات ما يكدر الراحة ولله الحمد فنرجو لهذه الجمعية التونسية مزيد التقدم والنجاح

اهمية كمبانية سنجر

راينا من حسن افادة حضرة القراء ان نعرفهم باهمية احد المعامل الاربعة الكبرى التي للكمبانية سنجر لصنع ماكينات الخياطة التي تبيعها بالمعاملة في جميع اقطار العالم فان كمبانية سنجر في اليزابث بورت (بامريكا) مساحتها ٨٨٥ هكتارا اي ثمانية وثمانون ماشية ونصف الماشية ارضا

ومن اراد ان يعرف عدد مستخدمي هذه الكمبانية في هذا المعمل فاننا نفيده بان الكمبانية تستخدم في اليزابث بور لا غير الفا ومائتي خدام ومهندسين وغيرهم

الرحالة البارون ماكس اوبنهايم بالقيروان

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بالقيروان تحت هذا العنوان ونصها

في عشية يوم الاثنين ٣٠ من جوليه حل بلد القيروان الرحالة المستشرق العالم البارون اوبنهايم الالماني ضيفا كريما بقصد الاستطلاع على معالم البلد ومآثره العربية العتيقة فتلقاه بمحطة الشمندفير العالم الاديب الشيخ السيد محمد المقداد نائب الجمعية وطاف معه في ارجاء البلد فاطلع على مناظرها بصفة عمومية وبحث هذا الرجل الخبير عند ماكان بزاوية سيدي عبيد الغرياني على نسب سيدي عبد الله بن ابي زيد بمناسبة ذكر تدريس رسالته بالزاوية المذكورة فاعلمه نائب الاوقاف بانه قيرواني ومن وفاته فاجابه بانها سنة ٣٨٦ وعن سبب الاقتصار على الكتب الصغيرة فقرر له الشان في القيروان وغيرها الاقتصار على المبادي ومن اراد الاستكمال يؤم جامع الزيتونة وهناك يتلقى الدروس العالية وهل كان هذا الترتيب من قديم فبين له بان القيروان كانت منبع العلوم بافريقيا الشمالية وكعبة طلاب العلم من الاندلس الى طرابلس ثم تناقصت العلوم بما توالى على هاته البلدة واصبحت الكلية العليا هي مدينة تونس لما لا يخفى ان مدينة دار الامارة هي مناخ اكابر العلماء ووجهة انظار اهل القطر فسال عن الدولة التي استمرت على جعل تونس قاعدة ملك فاعلمه بانها الدولة الحفصية التي تاسست سنة ٦٠٣ وقد اخذ منه الاستغراب كل ماخذ عند مشاهدته لضخامة واتساع وقوة اتقان الجامع الاعظم وبالغ في السوال عن شؤونه فاخذ من نائب الاوقاف تاريخ تاسيسه سنة ٥٠ على يد الامير عقبه واسم الامير الذي بناه على هذا الاسلوب الباهر وهو زيادة الله بن الاغلب المستولي سنة ٢٠١ والمتوفى سنة ٢٢٣ واسم من جلب القراميد المحيطة بالمحراب من اليمن وشبابيك الرخامية المجمولة حجابا على محراب الامير عقبه من العراق والواح منبره البديعة الصنع من بغداد وهو الامير احمد ابن الاغلب المتولي سنة ٢٤٢ والمتوفى سنة ٢٤٩ وذكر البارون المذكور انه لم ير هياة كرسي القاري بالمصحف بوسط الجامع على تلك الهيأة في ممالك الاسلام الا بالايالة التونسية وزار الضيف المذكور حضرة الفهامة الشهير الشيخ باش مفتي السيد محمد الصدام وتحاور معه في حق الشيخ المهدي الذي كان على عهد الشيخ معاوية وفي حق الشيخ السنوسي صاحب الطارقة بالصحراء وطلب منه اسماء جميع الطرق بالقيروان واسماء مشايخها فكلف لمتفقد المساجد بالقيروان السيد محمد العروسي بتحريرها وساله عن التمايل والرقص في حالة الحضرة فاجابه الشيخ بانه اذا كان بدون سبب فذلك مجرد طيش وان كان سببه ما يجده لذاكر من الشوق فلا مانع منه وان ابن حجر العسقلاني في فتاويه اجاز ذلك وان بعضهم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي فتمايل ولم ينكر عنه صلى الله عليه وسلم ذلك

وطلب من الشيخ الفتوى المذكورة فاجابه لذلك وبعد ان تناول عنده قهوة الاكرام خرج مبتهجا من ملاطفة الشيخ له

وفي الغد (يوم الثلاثاء) رجع الزيارة للمراقبة حيث اقبله خليفتها وصاحبه عشية اليوم السابق كلها ثم صاحبه نائب الاوقاف للمقام الصحابي فراى ما به من التنميق ونقش الحديدة والقيشاني الاندلسي والبسط العتيقة القيروانية واخذ تاريخ تاسيس الزاوية على الاسلوب الحالي سنة ١٠٧٢ بهمة محمد باي ابن مراد في دولة المراديين وفي المساء زار محل السيد الصادق المرابط فتلقاه بمزيد الانبساط واطلعه على هياة البيوت العربية وتناول القهوة ببيته العجيب الصنع ذي البهوات الثلاث والمقاصير الاربع الذي لا يوجد نظيره الا بآثار الملوك ثم اطلع على الاوراق العتيقة ذات الخطوط الكوفية بالجامع الاعظم واخذ منها تواريخ بعض المصاحف بالقرن الثالث والرابع واخذ اسم المعز ابن باديس المكتوب على بيت صلاة الملوك المقامة من الاخشاب الثمينة البديعة عن يمين المنبر والمحراب وقرر له نائب الاوقاف على بعض قطع المصاحف ما اطلع عليه في رحلة العبدري عند ما مر بالقيروان واجتمع بابن الدباغ صاحب معالم الايمان من انه راى بجامع القيروان ما قيل له ان ذلك مما كان وجهه سيدنا عثمان الخليفة الرابع الى افريقية من المصاحف — ولا غرابة في ذلك فان القيروان في القرون الاخيرة بعد رحلة العبدري لم يقع بها ما يمس معالم دياناتها مثلما وقع في القرون الاولى كما ٤٤٩ في واقعة اعراب مصر على عهد المعز بن باديس واعجب لرحالة المذكور بشكل البلد وتنظيمه العربي عند ما صعد المنار الشهير بالجامع الاعظم وسال اذ ذاك عن ارتفاعات من التراب بلصق البلد تسمى بدار الككسي ولاحظ بانها ربما كانت من آثار الرومان فاجابه السيد محمد المقداد بان القيروان قبل تخطيطها العربي كانت آجاما وسباخا واسسها العرب بمكان منعزل عن منازل الرومان لاخذ راحتهم وتحفزهم للوثوب على العدو مع رعاية مناسبة هاته الجهة لمرعى دوابهم وربما كان ذلك المكان سابقا معملا للمسلمين اصنع كبريت البنادق بدليل تسميته بدار الككسي فاقنعه الجواب غاية واستفاد بعد ذلك تاريخ سيدي ابي علي النفطي من شيخ طريقته الشيخ الطيب الشهيبي وانه ولد سنة ٢٩٢ ومات سنة ٤٠٩

وصباح الغد « يوم الاربعاء » اطلع على الخطوط الكوفية بالاضرحة العتيقة بالجناح